د ظهرت مالمح االستقراء العلمي الصحيح في ألبحاث اللغوية عند علماء العربية ألوائل في ومن ذلك ما فعله أبو ألسود الدؤلي(ت69ه) في نقط المصحف الشريف، فاستعان بكاتب من هذيل، فإذا ا فتحت شفتي فأنقط نقطة واحدة فوق الحرف، ضممتها فاجعل النقطة إلى جانب الحرف، وإذا كسرتها فاجعل النقطة في أسفله ، من هذه الحركات غنة فاجعل نقطتين"، الكبيرة التي أوالها أبو ألسود للصوائت القصيرة، ومما ال شك فيه هو أن أبا ألسود الدؤلي قد استنتج مواقع تلك ت2017م) رحمة هللا عليه:"وهذا جد معقول ، فالنقط لهذا الغرض يقتضي أن جعل عالمة ولم يكن له عالمة خطية في ألصل . وال بد أن هذا االستقراء قد تم بالمالحظة العلمية الواعية التي مكنت أبي ألسود الدؤلي ومن ساعدوه في هذا العملالجليل من إدراك أن النقطة ألولى قد ومن ثم استنتجوا من خالل هذا االستقراء التام ما يدل على إلعراب، وأن الضمة عالمة للفاعل والكسرة عالمة للمضاف، وضع بعض ألصول العامة للعربية بعد وقت قصير من هذه العملية، يقول عبد الرحمن الحاج صالح:"فقد استقرى أبو
ألسودوأصحابهالنص القرآني آية آية لنقطه، فال يتصور أن يستمروا في هذا العمل الذي يتطلب االنتباه الشديد وال يتفطنوا إلى شيء مثل هذا: وهو استمرار وجود النقطة المشيرة إلى الضمة مع هذا اللفظ الذي يدل على الفاعل، الفتحة لهذا اللفظ آلخر الذي يدلعلى المفعول وهكذا. سببا مباشرالتأسيس النحو أي العربية لم يضعوا قواعد إلعراب نتيجة التحليل الفلسفي أو المنطق ألرسطي

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي